

«الجواز الإماراتي يتقدم 27 مركزاً في «مؤشر هينلي»



«دبي»: «الخليج»

تصدرت اليابان وسنغافورة المركز الأول على مؤشر هينلي لجوازات السفر 2018، لتزيحا ألمانيا بعد تربعها على رأس القائمة لخمس سنوات. وأصبحت الدولتان الآسيويتان اليوم تتمتعان بحرية السفر بدون تأشيرة إلى 180 وجهة، فيما يوفر الجواز الألماني لمواطنيه حرية السفر بدون تأشيرة إلى 179 دولة، ليصبح ثاني أقوى جواز سفر في العالم. ولا تزال دولة الإمارات تشكل مثلاً رائداً على حرية السفر في الشرق الأوسط، حيث تقدمت 34 مركزاً على مؤشر هينلي، خلال العقد الماضي، و11 مركزاً خلال العام الماضي وحده. وتوفر دولة الإمارات لمواطنيها حرية السفر إلى 140 وجهة، وتحتل المركز 27 على المؤشر، بعد أن حصل جوازها على حرية السفر بدون تأشيرة إلى الصين وإيرلندا في وقت سابق هذا العام. كما وقعت مؤخراً اتفاقية إعفاء من التأشيرة مع بوركينافاسو، من المتوقع أن تدخل حيز التنفيذ خلال الأشهر المقبلة.

ويأتي هذا التغيير في المركز الأول للمؤشر، على خلفية قرار أوزبكستان بإعفاء مواطني اليابان وسنغافورة من تأشيرة الدخول بداية فبراير/شباط، إلى جانب تطورات أخرى. كما أثمرت جهود أوزبكستان لزيادة تدفق السياح إلى أراضيها

عن حصول عدد من البلدان الأخرى في آسيا والشرق الأوسط (بينها تركيا وإندونيسيا) على حرية الدخول بدون تأشيرة. وبالعموم، شهدت هاتان المنطقتان في الأشهر الأخيرة مستويات عالية من النشاط في سياسة التأشيرات، مقارنة بدول أوروبا وأمريكا، حيث كان توقيع اتفاقيات جديدة عن السفر القصير الأجل أقل تواتراً. ونتيجة لهذه التغييرات، تراجع تصنيف المملكة المتحدة إلى المركز الرابع، مع أنها لاتزال توفر لمواطنيها حرية السفر بدون تأشيرة إلى 177 وجهة. بينما تقدمت روسيا الاتحادية ثلاثة مراكز لتحتل المركز 45. وسجلت الصين أعلى نمو في شمال آسيا خلال العقد الماضي، متقدمة 11 مركزاً مقارنة بعام 2017 لتحتل المركز 74. عالمياً، ويمكن أن يُعزى هذا التقدم جزئياً إلى اتفاقية الإعفاء من التأشيرة التي وقعت مع دولة الإمارات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.